

(3) إدريس وإلياس عليهما السلام | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام نتحدث في هذه الحلقة عن نبيين كريمين من انبياء الله تعالى وهما ادريس والياس عليهم الصلاة والسلام وقد اشار البخاري في صحيحه الى ان ادريس هو الياس. اشار البخاري في صحيحه الى ان ادريس هو الياس. حيث قال يذكر عن ابن - 00:00:00

ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس كما اشار البخاري رحمة الله الى اختلاف الناس في نسب ادريس عليه السلام حيث قال في صحيحه باب ذكر ادريس عليه السلام وهو جد ابى نوح وهو جد ابى نوح ويقال جد نوح عليه السلام - 00:00:27 ولم يجزم البخاري بشيء في نسب ادريس عليه السلام ولم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ثابت يؤكد ان ادريس قبل نوح عليهما السلام وقد ذهب القاضي ابو بكر بن العربي رحمة الله الى ان ادريس عليه السلام لم يكن جدا لنوح عليه السلام وانما هو من بنى اسرائيل - 00:00:48

بناء على ان ادريس هو الياس. وان الياس من انبياء بنى اسرائيل ومما يرجح ذلك الذي ذهب اليه ابن العربي ما رواه البخاري في صحيحه من حديث الاسراء والمعراج بلفظ فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس - 00:01:09 قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس وفي لفظ للبخاري من طريق قتادة ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد - 00:01:29 قيل ا وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به. ولنعم المجيء جاء. قال ففتح لنا فلما خلصت. فاذا ادريس عليه قال هذا ادريس. قال فسلمت عليه. فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح - 00:01:50

وقوله بالاخ الصالح يشعر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ذريته ولو كان ادريس جدا لنوح لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذريته قطعا. ولقال له كما قال له ادم وابراهيم عليه السلام في ليلة الاسراء والمعراج في - 00:02:09 في هذا الحديث الصحيح مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح وكون ادريس عليه السلام قبل نوح او بعده كون ادريس عليه السلام. قبل نوح او بعده لا يتعلق به عظيم قصد - 00:02:29

ولذلك لم يرد تحديد تاريخ وجوده والزمان بعثته في خبر ثابت صريح. وانما المهم هو انه من انبياء الله تعالى ان الله رفعه مكانا عليا. وانه كان صديقا نبيا. وفي ذلك يقول الله عز وجل واذكر في الكتاب ادريس انه كان - 00:02:44 النبي ورفعنه مكانا عليا. وكما قال تعالى واسماعيل وادريس وذا الكفل. كل من الصابرين. وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين. وقد ذكر كثير من المفسرين ذكر كثير من المفسرين والاخباريين كثيرا من الاساطير - 00:03:04

ذكر كثير من المفسرين والاخباريين كثيرا من الاساطير عن ادريس عليه السلام فزعموا انه طلب من احد الملائكة زعموا انه طلب من احد الملائكة ان يتوسط له عند ملك الموت - 00:03:23 ان يؤجل قبض روحه ليزداد عملا فحمله بين جناحيه ثم صعد به الى السماء. فلما كان في السماء الرابعة تلقاه ملك الموت منحدرا. فكلم ملك الموت كلمه ملك الموت في الذي كلمه فيه ادريس فقال له ملك الموت وابن ادريس؟ قال هو ذا على ظهرى. فقال ملك الموت يا للعجب - 00:03:38

بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فجعلت اقول كيف اقبض روحه في السماء الرابعة وهو في الارض فقبض روحه هناك كما زعموا له اوليات كثيرة. كما زعموا له اوليات كثيرة. فقالوا انه اول من خط بالقلم - 00:04:01

واول من خاط الثياب واول من خط بالرمل قال ابن كثير في قصص الانبياء ويزعم كثير من علماء التفسير والاحكام انه اول اول من تكلم في ذلك ويزعم كثير من علماء التفسير والاحكام - [00:04:21](#)

انه اول من تكلم في ذلك ويسمونه هرموس الهرامسة. ويكتذبون عليه اشياء كثيرة كما كذبوا على غيره من الانبياء والعلماء ايتها الحكماء وال AOLIYAH انتهى اما الياس عليه السلام مظاهر القرآن الكريم يشير الى انه من ذرية نوح - [00:04:38](#)

الياس عليه السلام اما الياس عليه السلام فظاهر القرآن الكريم يشير الى انه من ذرية نوح عليه السلام. حيث يقول الله عز وجل في سورة الانعام ونوحـا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسلیمان وایوب ویوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين - [00:04:57](#)

وزكريـا ويعـسى والـیـاس كل من الصالـحـين. فـهـذـا يـدـلـ عـلـىـ انـ الـیـاسـ منـ ذـرـيـةـ نـوـحـ سـوـاءـ قـلـنـاـ انـ الضـمـيرـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـنـذـ يـعـودـ عـلـىـ نـوـحـ اوـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ؟ـ لـانـ اـبـرـاهـيـمـ مـنـ ذـرـيـةـ نـوـحـ.ـ فـمـنـ كـانـ مـنـ ذـرـيـةـ اـبـرـاهـيـمـ فـهـوـ مـنـ ذـرـيـةـ نـوـحـ لـاـ مـحـالـةـ - [00:05:17](#)

وقد ذكر الله تبارك وتعالى الياس في سورة الانعام كما ذكرت قريبا كما ذكر قصته في سورة الصافات وقد تضمنت هذه القصة صورة مشرقة من صور دعوته الى الله عز وجل. ووجوب اخلاص العبادة لله وحده. وحضر قومه على تقوى الله تبارك وتعالى - [00:05:36](#)

وتحذيرهم من اسباب سخطه. وانه لا ينجيهم من عذاب الله. لا ينجيهم من عذاب الله. الا الفرار الى الله وحده. واتباع اوامره واجتناب نواهيه وسلوك صراط الله المستقيم ونفرهم من عبادة صنهم بعل - [00:05:57](#)

واشعـرـهـمـ بـاـنـ هـذـاـ الصـنـمـ لـاـ يـسـتـحـقـ تـقـدـيـسـاـ وـلـاـ تـكـرـيـمـاـ وـاـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـدـ اـيـدـ الـیـاسـ بـالـحـقـ وـنـصـرـهـ عـلـىـ قـوـمـهـ الـمـكـذـبـيـنـ.ـ وـاـنـ اللهـ تـعـالـىـ قـدـ جـعـلـ العـاـقـبـةـ الـحـمـيـدـةـ لـاـلـیـاسـ عـلـىـ السـلـامـ.ـ وـمـنـ اـمـنـ بـهـ - [00:06:16](#)

وـاـنـهـ تـرـكـ لـهـ ذـكـرـاـ حـسـنـاـ وـثـنـاءـ جـمـيـلـاـ وـسـلـامـاـ فـيـ الـاـخـرـيـنـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـامـمـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـفـيـ ذـكـرـ يـقـولـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـاـنـ الـیـاسـ لـمـ الـمـرـسـلـيـنـ اـذـ قـالـ لـقـوـمـهـ اـذـ تـقـوـنـ اـتـدـعـوـنـ بـعـلـاـ وـتـذـرـوـنـ اـحـسـنـ الـخـالـقـيـنـ اللهـ رـبـكـمـ وـرـبـ اـبـائـكـ الـاـوـلـيـنـ.ـ فـكـذـبـوـهـ فـانـ - [00:06:32](#)

لمـ حـضـرـونـ الـا~ عـبـادـ اللـهـ الـمـخـلـصـيـنـ وـتـرـكـنـاـ عـلـيـهـ فـيـ الـا~خ~ر~ي~ن~ سـلـام~ ع~ل~ى~ ال~ي~ا~س~ي~ن~.~ ا~ن~ا~ ك~ذ~ك~ر~ ن~ج~ز~ي~ ال~م~ح~س~ن~ي~ن~.~ ا~ن~ه~ م~ن~ ع~ب~اد~ن~ا~ ال~م~ؤ~م~ن~ي~ن~ و~ف~ي~ ه~ذ~ه~ ق~ص~ة~ و~ف~ي~ ه~ذ~ه~ ق~ص~ة~ ت~ث~ب~ت~ ل~ف~و~اد~ ر~س~و~ل~ الل~ه~ ص~ل~ى~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~ و~س~ل~م~ - [00:06:57](#)

وـفـيـ هـذـهـ قـصـةـ تـثـبـتـ لـفـوـادـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـعـبـرـةـ لـاـوـلـيـ الـالـبـابـ.ـ وـاـنـ الـعـاـقـبـةـ الـحـسـنـةـ عـبـادـ اللـهـ الـصـالـحـيـنـ وـاـنـ عـاـقـبـةـ السـوـءـ لـلـمـكـذـبـيـنـ الـمـنـحـرـفـيـنـ وـالـیـاسـ اـسـمـ عـبـرـانـيـ وـقـدـ تـزـادـ فـيـ اـخـرـهـ يـاءـ وـنـونـ.ـ الـیـاسـ اـسـمـ عـبـرـانـيـ.ـ وـقـدـ تـزـادـ فـيـ اـخـرـهـ يـاءـ وـنـونـ.ـ فـيـقـالـ فـيـ الـیـاسـيـنـ.ـ كـمـ قـالـ - [00:07:15](#)

فـيـ اـدـرـيـسـ اـدـرـيـسـيـنـ.ـ وـقـدـ قـرـأـ اـكـثـرـ الـقـرـاءـ السـبـعـةـ.ـ قـرـأـ اـكـثـرـ الـقـرـاءـ السـبـعـةـ.ـ سـلـامـ عـلـىـ الـیـاسـيـنـ.ـ وـهـذـاـ يـحـتـمـلـ اـنـ الـمـرـادـ الـیـاسـ وـحـدـهـ بـزـيـادـةـ الـیـاءـ وـالـنـونـ عـلـىـ الـلـغـةـ التـيـ ذـكـرـتـهـاـ عـلـىـ الـلـغـةـ التـيـ ذـكـرـتـهـاـ.ـ وـيـحـتـمـلـ اـنـ الـمـرـادـ بـهـ سـلـامـ عـلـىـ الـیـاسـ وـمـنـ مـعـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ.ـ فـجـمـعـوـاـ - [00:07:43](#)

مـعـهـ تـغـلـيـبـاـ كـقـوـلـهـ الـمـهـلـبـ وـقـوـمـهـ الـمـهـلـبـوـنـ وـلـلـاـشـعـرـيـ وـقـوـمـهـ اـشـعـرـوـنـ بـحـذـفـ يـاءـ النـسـبـ وـقـدـ قـرـأـ نـافـعـ وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ عـامـرـ سـلـامـ عـلـىـ الـیـاسـيـنـ.ـ قـرـأـ نـافـعـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـامـرـ سـلـامـ عـلـىـ الـیـاسـيـنـ - [00:08:07](#)

هـذـاـ يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ اـسـمـ وـالـدـ الـیـاسـ يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ اـسـمـ وـالـدـ الـیـاسـ يـاـسـيـنـ وـكـأـنـهـ قـيـلـ سـلـامـ عـلـىـ الـیـاسـ وـلـدـ يـاـسـيـنـ.ـ وـيـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ يـاـسـيـنـ اـسـمـ ثـانـيـاـ لـلـیـاسـ عـلـىـ الـیـاسـ.ـ وـالـمـرـادـ بـاهـلـهـ - [00:08:27](#)

وـقـوـمـهـ الـمـؤـمـنـوـنـ مـعـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ فـكـأـنـهـ قـيـلـ سـلـامـ عـلـىـ الـیـاسـ وـمـنـ مـعـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ.ـ وـالـعـلـمـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ هـذـاـ وـقـدـ قـالـ اـبـنـ كـثـيرـ فـيـ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ وـقـدـ قـدـمـنـاـ قـوـلـ مـنـ ذـكـرـ اـنـ الـیـاسـ وـالـخـضـرـ - [00:08:44](#)

قـالـ اـبـنـ كـثـيرـ فـيـ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ وـقـدـ قـدـمـنـاـ قـوـلـ مـنـ ذـكـرـ اـنـ الـیـاسـ وـالـخـضـرـ يـجـتـمـعـانـ فـيـ كـلـ عـامـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ بـبـيـتـ الـمـقـدـسـ وـاـنـهـمـاـ يـحـجـانـ كـلـ سـنـةـ وـيـشـرـبـانـ مـنـ زـمـزـ شـرـبـةـ تـكـفـيـهـاـ إـلـىـ مـثـلـهـاـ مـنـ الـعـامـ الـمـقـبـلـ.ـ وـاـورـدـنـاـ الـحـدـيـثـ - [00:09:01](#) الذي فيه انـهـمـاـ يـجـتـمـعـانـ بـعـرـفـاتـ كـلـ سـنـةـ وـبـيـنـاـ اـنـهـ لـمـ يـصـحـ شـيـءـ مـنـ ذـكـرـ وـاـنـ ذـيـ يـقـومـ عـلـيـهـ الدـلـلـ انـ الـخـضـرـ مـاـتـ وـكـذـلـكـ الـیـاسـ

عليه السلام انتهى كلام ابن كثير والى حلقة قادمة - 00:09:21

ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:38